

ينابيع المودة لذوي القربى

[229] فقالوا: يا رسول الله بهيمة قلت بهيمة ما عليها شيء؟ فقال: يا علي اقض

بينهما. فقال: نعم يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صاحب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه. قال: فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى السماء فقال: الحمد لله جعل مني من يقضى بالقضاء البينة. أيضا عن الباقر رضي الله عنه نحوه. [64] وفي مسند أحمد: بسنده عن جابر بن عبد الله قال: إن عليا قضى للمدعى بالشاهد مع اليمين بالحجاز والكوفة. [65] وفي المناقب: عن الأصمعي بن نباتة قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنني أحبك في الله. قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثني ألف حديث، وكل حديث ألف باب، وإن أرواح الناس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الأرواح، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق الله لقد كذب، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ولا اسمك في أسمائي. ثم دخل عليه الآخر فقال: يا أمير المؤمنين إنني أحبك في الله. فقال له: صدقت، وقال: إن طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم الله، ومأخوذه، أخذ الله ميثاقها في صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها غيرها، فأعد للفقر جلبا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: والله وسلم يقول: والله الفقر _____ [64] الفضائل لاحمد 2 / 673 حديث 1150. [65] بصائر الدرجات: 391 حديث 2 وعنه غاية المرام: 519 باب 28 حديث 26. (*)